

فضيلة الشيخ عثمان الخميس جمع السنة وتدوينها

عثمان الخميس

عن جمع الحديث وعن تدوينه بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والله استاذي آآ لو فرقنا بين ثلاثة امور نعم لو فرقنا بين الكتابة والتدوين والتصنيف عندنا كتابة وعندنا تدوين وعندنا تصنيف. نعم. اما الكتابة فكانت في زمن النبي. عليه الصلاة والسلام. صحيح لم تكن بذاك التوسع - [00:00:00](#)

الكبير لكن في كتابة. نعم كتاب علي ثم قال الا ما في هذه الصحيفة. نعم. اللي هي في القصص والديات في اه لا يقتل مسلمون بكافر. طيب. نعم عندنا آآ ما كثر عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:00:26](#)

عندنا من قال امر النبي بالكتابة عندنا كتاب عمرو ابن حزم في الصدقات القصد ان الكتابة كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الكتابة ككتابة. نعم. الم يزيدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كتابة مما - [00:00:45](#)

آآ حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك لا شك الكتاب الزمني كانت اقل. نعم. ثم بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن التابعين يعني زادت الكتاب وصار فيه نوع من - [00:00:59](#)

الاهتمام. نعم. يعني من اهمها صحيفة اه طبعا قلنا الصادقة. نعم. اللي هي ما كتبه عبدالله بن عمر ثم صحيفة همام بن منبه يعني اه قريب من اه مية واربعين حديث مية وثمانين مية وثلثين حديث تقريبا او مية واربعين حديث هي التي حدث به همام بن منبه عن ابي هريرة يسمونه صحيفة همام - [00:01:09](#)

من منبه. نعم. طيب صحيفة كاملة. طيب. وصار بعد ذلك يعني التدوين. هناك من يدون الاحاديث التي يعني تبلغه يدونها ويكتبها. نعم ما الفرق بين الكتابة والتدوين شيخنا الكتابة يعني آآ اشياء يعني مفرقة طيب هذا يكتب وهذا يكتب لكن التدوين ان يجمعها - [00:01:29](#)

في كتاب. نعم. فيجمعها في كتاب واحد. نعم. المدونات جاءت يعني مجموعة من مدونات دونت كما وقع من همام بن منبه كما وقع من آآ الليث ابن سعد عبدالرحمن ابن ابي ذئب آآ ثم بعد ذلك آآ ابن جريج - [00:01:52](#)

نعم. لما كتب ابن اسحاق لما كتب ثم جاء اللي هو المرحلة الثالثة مرحلة آآ وجاء في آآ طبعا تدوين بامر عمر ابن عبد العزيز. نعم. وهذا ما يسميه اهل العلم بالتدوين الرسمي. نعم. يعني كان في تدوين اللي هو الفردي. نعم. حتى جاء التدوين - [00:02:12](#)

الرسمي وهو بامر عمر ابن عبد العزيز لما امر عمر ابن حزم عمر ابن حزم آآ وامر آآ ابو بكر عمر ابن حزم وامر آآ نعم ان يدون سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فدونت السنة - [00:02:32](#)

ودون اهل العلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عبد العزيز حكم من تسعة وتسعين الى مئة وواحد. نعم. يعني خلال السنتين هاتين. نعم. ترى حكمه سنتان سبحان الله - [00:02:48](#)

اصح الله به. نعم رضي الله عنه ورحمه. فالشاب دونت السنة لكن آآ كتصنيف مصنفات في السنة وكذا لو تأخرت قليلا يعني جاءت في نهاية القرن الثاني الامام مالك رحمه الله تعالى في الموطأ. نعم. وهو من اول المصنفات تقريبا هو مع آآ موطأ اخر لابن ابي الذئب. لكن سبحان الله كتب الله الشهرة اللي - [00:02:58](#)

ما طليت بن سعد. نعم. الاوزاعي دون لكن ما وجد يعني لكن المهم انه جاء التصنيف موطأ الامام مالك طيب وهو من اقدمها كموجود حاليا. نعم. وعندنا بعد ذلك جاء الطيالسي. هم. طبعا الامام مالك مئة وتسعة وسبعين توفي - [00:03:24](#)

في مئتين واربعة وايضا كتب مسنده ثم بعد ذلك توالى الكتب من الامام احمد في مسنده اه طبعا القرن الثالث الهجري. نعم تقريبا هو

هو يعني المرحلة الذهبية للتدوين القرن الثالث الهجري. نعم - [00:03:43](#)

مشى الطيالسة وصنف من ابي شيبة. مصنف اه عبد الرزاق. مسند احمد. الكتب الستة البخاري. مسلم الترمذي ابو داوود. النسائي بن

ما حتى يعني ابن خزيمة وابن حبان طبعاً عندك جاء بعد ذلك يعني بعد هؤلاء - [00:04:03](#)

آ اسحاق ومسد بن مسرهد وغيرهم ثم جاءت بعد ذلك جاءت دار قطني وثم البيهقي فالحاكم وهكذا. نعم اسبق ها هنا هو نعم هو

موطاً آ الامام مالك. تقريباً هو السابق. نعم. هو السابق. نعم. وآ في المصنفات الموجودة حالياً اي نعم - [00:04:26](#)

وهنا النزاع في ماذا؟ في الصحة يعني آ نحن نقول ان آ اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى هو صحيح الامام البخاري. هكذا

لما تحرى فيه من الدقة ولكن يذهب البعض آ الى ان موطاً الامام مالك هو الاصح. ما رأيكم - [00:04:48](#)

والله ما ادري لعل هذا البعض من المتقدمين لكن هو الاصل اه تقريباً شبه اجماع عند اهل العلم ان صحيح الامام البخاري هو المقدم.

نعم. لكن هي جاءت مقولة عن الامام الشافعي - [00:05:08](#)

نحو الله تعالى قل لا اعلم على تحت اديم السماء اصح من موطاً الامام مالك هذا جاءت على الامام الشافعي نعم الله تعالى. لكن هذه

المقولة اني يمكن يعني يعني فهمها - [00:05:20](#)

فهما صحيحاً. نعم. اذا علمنا ان الشافعي لم يرى يعني صحيح البخاري. نعم. يعني البخاري ولد بعد وفاة الشافعي بعشرين سنة. نعم

طيب ثم بعد ذلك صنف كتابه خلال اربعين سنة ما رأى البخاري الشافعي رحمه الله تعالى ما رأى صحيح البخاري ولا رأى البخاري اذا

هو تحدث عن اصح كتاب كان موجوداً في عصره - [00:05:34](#)

في عصره نعم لا شك انه موطاً الامام مالك كذلك. نعم. اي نعم. اذا لماذا ينتقدون الامام البخاري؟ لماذا يسيئون الى وربما يريد البعض

ان يعيد النظر في صحيح البخاري - [00:05:58](#)

والله استاذي انا يعني اتصور هؤلاء بين رجلين اما رجل يعني جاهل يعني لا يدري ماذا يقول واما رجل حاقد يريد ان يطعن هذا

الدين واما الجاهل فهذا يعلم. يبين له. لان الانسان احياناً يتكلم في اشياء لا يعلمها - [00:06:14](#)

ولا يدري قيمتها وقدرها فيستزل به القدم. يعني يبين له اه كيف جمع البخاري هذا الكتاب لماذا تسالم اهل العلم على القول بصحة

هذا الكتاب وانه اصح كتاب بعد كتاب الله تبارك وتعالى اصح كتاب انه هو البشر - [00:06:36](#)

هذا الكتاب اللي هو كتاب صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. يعني عندما يجمع العلماء وهم من هم؟ رحمهم الله تبارك وتعالى

في الدين والورع ويقول مثلاً بل ان بعضهم قال كلمة هو القاضي عياض - [00:06:55](#)

رحمه الله تعالى يقول لو قال رجل امرأتي طالق ان لم يكن صحيح البخاري كله صحيح والبخاري ومسلم كله صحيح طيب يقول لا

تطلق زوجته. نعم. الى هذه الدرجة طيب فيأتي انسان ان يقول له اعادة النظر هذا فليعد النظر حنا ما عندنا مشكلة يعني لله الحمد

والمنة آ بساط البحث - [00:07:09](#)

تروح. نعم. لكن كن نقول لمن يريد البحث كن يعني منصفاً اثناء بحثك طيب كما بحث اهل العلم نعم انصف الامام البخاري في

صحيحه وابحث ما عندنا اي مشكلة في البحث نحن. نعم بارك الله فيكم - [00:07:31](#)